

وزير الداخلية العراقي: السعودية طلبت من العبادي التدخل للتوسط بين الرياض وطهران.. وايران ترد: لم نكن سباقين في قطع العلاقات مع الرياض

طهران - "رأي اليوم" - عمر هواش:

قال وزير الداخلية العراقي، قاسم الأعرجي،اليوم الأحد، إن السعودية طلبت من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، التدخل للتوسط بين الرياض وطهران، فيما رد عليه وزير الداخلية الإيراني، عبدالرحمن رحmani، إن طهران لم تكن سباقه في قطع العلاقات مع الرياض.

قال قاسم الأعرجي، وزير الداخلية العراقية، الأحد 13 أغسطس/آب، إنه أبلغ السعودية أن تحسين العلاقات مع إيران يبدأ باحترامهم للحجاج الإيرانيين والسماح لهم أن يزوروا مقبرة البقيع.

وأكّد الأعرجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني، عبد الرضا رحmani، في طهران، أن ولـي العهد السعودي، محمد بن سلمان، طلب منه رسمياً، أن يتـوسط العراق بين إـیران والـسعودـية، لـکـحـ التـوتـرـ بـینـ الـبلـدـيـنـ، كما سـبقـ لـلـمـلـكـ سـلمـانـ أـنـ قـدـمـ الـطـلـبـ ذـاتـهـ.

وأضاف الأعرجي أنه أبلغ الجانب السعودي بأن الخطوة الأولى التي يمكنها أن تؤدي لـتـخفـيفـ التـوتـرـ بـینـ طـهـرـانـ وـالـرـیـاضـ تـمـثـلـ فـيـ إـبدـاءـ الـرـیـاضـ الـاحـتـرامـ إـلـىـ الـحـجـاجـ الـإـیرـانـیـنـ وـمـعـاـمـلـتـهـمـ بـأـفـضـلـ نـحوـ، وـأـنـ تـسـمـحـ لـهـمـ بـزـيـارـةـ مـقـبـرـةـ الـبـقـيـعـ.

وقال الأعرجي إن الجانب السعودي وعد بـتـطـبـيقـ ذـلـكـ وـأـكـدـ أـنـ الـبـقـيـعـ مـفـتوـحـ الـآنـ أـمـامـ الـحـجـاجـ الـإـیرـانـیـنـ. وـشـدـدـ الـأـعـرجـيـ عـلـىـ أـنـ الـعـرـاقـ يـؤـمـنـ بـضـرـورـةـ وـجـودـ عـلـاقـاتـ صـدـاقـةـ بـيـنـ إـیرـانـ وـالـسـعـودـيـةـ، لأنـهاـ تـسـهـلـ فـيـ تعـزـيزـ أـمـنـ الـمـنـطـقـةـ.

من جانبه، قال رحmani، إن احترام الحجاج الإيرانيين مهم جداً لـطـهـرـانـ، وإن طـهـرـانـ تـسـعـيـ دـوـماـ لـتـعـزيـزـ عـلـاقـاتـهـ مـعـ السـعـودـيـةـ، مـؤـكـداـ أـنـ إـیرـانـ لـمـ تـكـنـ سـبـاقـهـ فـيـ قـطـعـ الـعـلـاقـاتـ مـعـ السـعـودـيـةـ. وـأـشـارـ إـلـىـ أـنـ سـيـاسـةـ إـیرـانـ تـسـعـيـ إـلـىـ التـعاـونـ الـمـثـمـرـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، قـائـلاـ: "نـأـملـ مـنـ دـوـلـ الـمـنـطـقـةـ أـنـ تـعـملـ عـلـىـ حلـ أـزـمـاتـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ".

وـتـبـادـلـ مـؤـخـراـ مـسـؤـولـوـ الـعـرـاقـ وـالـسـعـودـيـةـ الـزـيـارـاتـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ، تـأـكـيدـاـ عـلـىـ عـمـقـ الـعـلـاقـاتـ الـثـنـائـيـةـ.

والحرص على أمن منطقة الشرق الأوسط.